والاخر يرفع لكل غادر لواء وقيل هذه غدرة فلان وقالوا من نقض
عهده ومنع رفده فلا خير عنده وقالوا العذر يصلح في كثير من المواطن
ولا عذر لغادر ولا خائن **شاعر**

• خلق عن ضيق الخيانة شيمة • الا يرى الا صريع حوادث •
• مازالت الاراء تلحق بوسها • ابدا بغادر ذمة او ناكث •

وقالوا الغدر من صغر القدر **وقال** من تعدى على جاره
دل على لؤم نجاره **وقال علي** رضي الله عنه الوفا لاهل الغدر
غدر والغدر باهل الغدر وفاء ذكر ان عيسى عليه السلام
مر بانسان يطارد حية وهي تقول له والله لئن لم تذهب لانفخن
عليك نفخة اقطعك بها قطعا فمضى عيسى وعاد فوجد الحية
في جونة الرجل محبوسة فقال لها ويحك اين ما كنت تقولين
فقالت يا روح الله انه حلف لي وغدر وان سم غدره اقتل لي من
سمي **اعرق الناس في الغدر** عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
ابن قيس بن معدي كرب • وان عبد الرحمن غدر بالحجاج لما ولاه ايا(ها)
فصالح اهلها على ان لا يبتطها ثم عاد اليهم غادرا فاخذوا عليه
الشعاب وقتلوا ابنه ابو بكر • وغدر الاشعث بن قيس ببني الحارث
ابن كعب غزاهم فاسروه ففدا نفسه بمايتي بعير فاعطاهم مايه
ناقة وبقيت عليه مايه فلم يردها لهم حتى جا الاسلام فهدم ما كان
في الجاهلية وكان بين قيس بن معدي كرب وبين مراد عهد الى اجل
فغزاهم في اخر يوم من الاجل وكان يوم الجمعة فقالوا له انه لا يحل
لنا ان نقاتل يوم السبت فاخرهم فلما كان صبيحة السبت قاتلهم

فقتلوه

وقف لله تعالى

فقتلوه وشقوا بطنه وملوه بالحصا **ومما يتعلق بهذا** (نسخة: فشقوا)
الخب والخيانة وروي الخبر في انكار الخيانة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له • وقال صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم
ترى الامانة مغنما والصدقة مغرما **ومن الحكايات في هذا
الباب** ما يحكى ان شهر بن حوشب وكان من اجلة القراء
واصحاب الحديث دخل على معاوية وبين يديه خرايط قد جمعت
لتوضع في بيت المال فقعد على احداها ومعاوية يراه فلما نهض
الخرايط فقد منها خريطة فاعلم الخازن بذلك معاوية
فقال هي محسوبة لكم ولا تسالوا عن اخذها وفيه يقول الشاعر

• لقد باع شهر دينه بخريطة • فمن يامن القراء بعدك يا شهر •

كان للمامون خادم يسرق طاسة الذي يتوضا فيه فقال له
يوما هلا اذا سرقت تاتيني بما تسرقه فاشتريه منك قال
فاشتري مني هذه واشار الى التي بين يديه فقال بكم هي فقال بدينار
فقال على ان لا تسرقها فقال له نعم فاعطاه دينارين ولم يعد الخادم
يسرق شيا لما راى من حلمه عنه **وقال المنصور** لعامل بلغه
عنه خيانة يا عدو الله وعدو امير المؤمنين تخرج عيالك انتهبت
خليفته والمال مال الله فقرا بي بكرا اذا فضحك منه واطلقه
وامر ان لا يولى عملا بعدها **سرق رجل** في مجلس انوشروان جام
ذهب وانوشروان يراه فلما فقده الشرابي قال والله لا يخرج احد حتى
يفتش فقال انوشروان لا تتعرض لاحد فقد اخذه من لا يرده ورآه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)